

دور الأسرة في تعزيز الدور التربوي لبناء أجيال المستقبل

عباس بن غازي بندر الحنتوشي*

مطر بن عبيد عبد الله العتيبي**

الملخص _ هدفت الدراسة تعرّف إسهامات الأسرة في تعزيز الدور التربوي لبناء أجيال المستقبل. وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العنقودية العشوائية، إذ تكونت من (59) رب أسرة و(98) طالباً وطالبة. ولتحقيق هدف الدراسة فقد تم بناء استبانة تكونت من (37) فقرة تغطي ثلاثة أبعاد، (المعرفي، المهاري، والقيمي). وقد تم التأكد من صدق الأداة وثباتها، واستخدمت الأساليب الإحصائية المناسبة للوصول إلى النتائج. بينت نتائج الدراسة أن واقع دور الأسرة في تعزيز الدور التربوي جاء مرتفعاً وفق استجابات الطلبة وأولياء الأمور، وكشفت وجود فروق دالة إحصائية في جميع أبعاد مقياس الدور التربوي لصالح الذكور. كما كشفت عن وجود فروق دالة إحصائية في البعدين (المهاري، والقيمي) من مقياس دور الأسرة في تعزيز الدور التربوي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي للأولياء الأمور من وجهة نظرهم. وفي ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بتفعيل دور مجالس الآباء وزيادة التواصل بين البيت والمدرسة من أجل تعزيز الدور التربوي في أبعاده الثلاثة (المعرفي، والقيمي، والمهاري)، ووضع استراتيجية لتعزيز دور الأسرة التربوي من خلال المدارس ووسائل الإعلام.

الكلمات المفتاحية: الأسرة، دور الأسرة، الدور التربوي.

دور الأسرة في تعزيز الدور التربوي لبناء أجيال المستقبل

1. المقدمة

لا شك أن مفهوم الأسرة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالإنسان، فهي أول من يحتضن الفرد ويرعاه منذ ولادته، من خلال دورها في تنشئة الأطفال وإشباع حاجاتهم والاهتمام بنموهم الجسدي والمعرفي والاجتماعي والقيمي، وعلى هذا فالأسرة هي المؤثر الأول في حياة الابن وتكوينه النفسي والسلوكي الذي سيترك آثاره في مجتمعه الذي يعيش فيه.

ولكن مع ذلك فإن هناك عوامل أخرى مؤثرة في التربية خارج إطار البيت، فالمسجد والمدرسة والإعلام كل ذلك له دور مهم في التربية، إلا أن العلماء المختصين في مجال التربية أكدوا أن الأسرة هي المؤثر الأول، وهي الأقوى في التأثير على الطفل، بحكم التصاق الطفل بها، وقضائه أطول فترة من طفولته في كنفها، وبحكم أنها أول من يؤثر في تشكيله.

يقول الأستاذ محمد قطب في كتابه منهج التربية الإسلامية: "وإذا كان البيت والشارع والمدرسة والمجتمع هي ركائز التربية الأساسية فإن البيت هو المؤثر الأول وهو أقوى هذه الركائز جميعاً لأنه يتسلم الطفل من أول مرحلة ولأن الزمن الذي يقضيه الطفل في البيت أكبر من أي زمن آخر ولأن الوالدين أكثر الناس تأثيراً في الطفل" [13].

وذكر الرفاعي [1] أن الأسرة تؤدي دوراً بالغ الأهمية في توجيه مستقبل الأبناء نحو الدراسة والمهنة المناسبة ويترتب على ذلك نتائج إيجابية أو سلبية في حياة الطفل الحاضرة والمستقبلية من خلال تكوين اتجاهات إيجابية نحو مهنة المستقبل، وتوفير الفرص المساعدة على دعم الاتجاه، وتكوينه بالتعاون مع المدرسة، بحيث يصبح الابن قادراً على توجيه ذاته.

إلا أن ذلك لا يعني تجاهل دور المدرسة في تربية النشء إذ إن الأسرة والمدرسة تعتبران أهم المؤسسات في إعداد الأطفال وتربيتهم. إذ يتشكل وعي الطالب في المدرسة من خلال التعلم والتربية والتفاعل مع المجتمع والبيئة المحيطة، ليكون فرداً صالحاً يخدم دينه ووطنه، ولكن مع التغير والتطور في الكائنات والموجودات التقنية تغير هدف المدرسة، وتغيرت وظيفتها، ولم يعد هدفها قاصراً على التربية؛ بل امتدت مهمتها لتتوافق ومتطلبات العصر، وبالتالي تطورت وظائف المدرسة لتشمل سلوك الطلبة واتجاهاتهم وقيمتهم وعاداتهم.

ولذا فإن التعاون الهادف بين البيت والمدرسة دوراً أساسياً في رعاية الطلبة وتهيئة الجو الفكري الصالح لهم وبالتالي تحقيق التوازن والانسجام بين أهداف الأسرة وأهداف المدرسة التربوية.

إذ أكد البوسعيدي [2] أن المدرسة لا تستطيع أن تعيش بمعزل عما يدور في المجتمع، فهناك الكثير من المشاكل التي تواجه العملية التعليمية داخل المدرسة، قد تكون الحلول اللازمة لها تقع خارجها، ولذلك فقد أنشأت مجالس الآباء والمعلمين والمجالس المدرسية، بدافع إيجاد قنوات اتصال دائمة بين المدرسة والمجتمع، وهناك الكثير من الأنشطة والبرامج المدرسية التي يمكن لأولياء الأمور المشاركة فيها، من أجل توثيق الصلة فيما بينهما.

فهناك شراكة حقيقة وتكاملية بين البيت والمدرسة فإن كانت هذه

الشراكة فاعلة فقد تنشئ أفراداً ذوي تربية وتعليم وسلوك أكثر فاعلية وإنتاجاً. لذا لا بد أن يدرك كلا الطرفين (الأسرة والمدرسة) أهمية دور كل منهما في العملية التربوية والتعليمية. وهنا على الأسرة أن تكون على دراية بما تقوم به المدرسة وما تقدمه من رعاية وتعليم لأبنائها حتى تساعد في تحقيق الأهداف المنشودة ولا يتم ذلك إلا بزيارة الأسرة أو أحد أفرادها المدرسة لتتعرف عليها وعلى برامجها. وكذلك أن تدرك الأسرة قيمة العلم وأهميته وتعمل على نجاح البرامج الإرشادية والتعليمية للطلبة، فالأسرة يجب أن تعرف برامج الطلبة، مستواهم، أداءهم، وكيف يتعلمون، وعلمها كذلك إثارة الدافعية للتعلم لأنها عنصر هام في نجاح الطالب، وعلى الأسرة تعزيز دور المدرسة في البرامج والأنشطة التي تقدمها، حتى تكون شريكاً فاعلاً في التربية والتعليم والإعداد للحياة وهذا لا يتم دون تواصل مثمر مع المدرسة [2].

وقد أكدت دراسة دربول [3] أن للتعاون بين البيت والمدرسة أثراً واضحاً وفعالاً في زيادة التحصيل الدراسي للطلاب وأن إهمال هذا الجانب يؤدي إلى انخفاض مستوى الطلاب دون المستوى المطلوب. ونظراً لأهمية العلاقة بين البيت والمدرسة ودورها في بناء أجيال المستقبل فقد جاءت فكرة هذه الدراسة للتعرف على دور الأسرة في تعزيز الدور التربوية بأبعاده الثلاثة (المعرفي، المهاري، والقيمي).

2. مشكلة الدراسة

لقد شهدت السنوات الأخيرة الكثير من التغيرات في أيديولوجيات المجتمعات بشكل عام والمجتمع السعودي على وجه الخصوص التي أدت بدورها إلى انشغال الأسر بلقمة العيش على حساب تربية أولادهم مما أدى إلى تأثر الوظائف الجوهرية للأسرة وبالتالي اختلالها.

وبما أن الأسرة أهم المؤسسات التربوية التي يمكن من خلالها تنمية البعد المعرفي والمهاري والقيمي، ودورها الفاعل في تنشئة الأبناء وإكسابهم المعرفة والمهارة والقيم وأنماط السلوك المختلفة، وبحكم طبيعة عمل الباحثين وخبرتهم، فقد شعروا بوجود خلل في دور الأسرة تجاه المدرسة بما طرأ عليه من تغير حجمها ووظائفها وظروف الحياة وبالتالي تأثيره على دور الأسرة في تربية الأبناء وتعليمهم القيم المرغوبة، ومن ثم فإن مشكلة الدراسة تتحدد في تعرف دور الأسرة في تعزيز الدور التربوي بأبعاده الثلاثة (المعرفي، القيمي، المهاري) لبناء جيل المستقبل.

هدف الدراسة وأسئلتها:

أ. أسئلة الدراسة

- هدفت الدراسة إلى تعرّف دور الأسرة في تعزيز الدور التربوي في أبنائها وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:
1. ما دور الأسرة في تعزيز الدور التربوي في المدارس الثانوية في محافظة القريات من وجهة نظر الطلبة؟
 2. ما دور الأسرة في تعزيز الدور التربوي في المدارس الثانوية في محافظة القريات من وجهة نظرولي الأمر؟
 3. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) من وجهة نظر عينة الدراسة لواقع دور الأسرة في تعزيز الدور التربوي تُعزى إلى متغيرات (الجنس، المستوى التعليمي)؟

دور الأسرة في تعزيز الدور التربوي لبناء أجيال المستقبل

ب. أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في أهمية موضوعها الذي تناول دور الأسرة في تعزيز البعد المعرفي والقيمي والمهاري لدى الطلبة. وعليه يُؤمّل أن تستفيد من نتائج هذه الدراسة الجهات الآتية:

- مؤسسات التعليم في المملكة العربية السعودية، ويتم ذلك من خلال وضع السياسات التي تؤدي إلى تطوير دور الأسرة في تعزيز الدور التربوي.
- الباحثون التربويون، إذ من المؤمّل أن تكون هذه الدراسة نواة لدراسات أخرى مشابهة واستخدامها مرجعاً لهم.

ج. مصطلحات الدراسة

تم تعريف مصطلحات الدراسة مفاهيمياً وإجرائياً على النحو الآتي:
الدور في اللغة: يأتي الدور في اللغة العربية بمعنى "الطبقة من الشيء المدار بعضه فوق بعض، والدور النوبة، والجمع: أدوار [4].

الدور في العلوم الاجتماعية: هو "السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة، ويتحدد هذا السلوك على ضوء مجموعة من المعايير أو توقعاته وتوقعات الآخرين منه، ويتأثر الدور بفهم الفرد والآخرين للحقوق والواجبات المرتبطة بالمركز الاجتماعي [5].

والأسرة من الناحية اللغوية: كما ذكر ابن منظور في لسان العرب تعني الدروع الحصينة والجمع أسر، وأسرة الرجل عشيرته وأهل بيته ورهطه الأدنون لأنه يتقوى بهم.

وعرفها النجيجي [6] اصطلاحاً بأنها "الجماعة الأولى التي يتعامل معها الطفل، والتي يعيش معها السنوات التشكيلية الأولى من عمره".
واتفق معه الخيال إلا أنه زاد في تعريفه للأسرة فقال هي: "البيئة الاجتماعية الأولى والوحيدة التي تستقبل الإنسان منذ ولادته، وتستمر معه مدى حياته، وتعاصر انتقاله من مرحلة إلى مرحلة".

وتُعرّف الدراسة دور الأسرة إجرائياً بأنه "مجموعة الأفعال والتصرفات التي يقوم بها الوالدان تجاه الأبناء؛ من أجل مساعدة المدرسة لتعزيز البعد المعرفي والمهاري والقيمي في نفوس الأبناء لتصبح واقعاً عملياً ملموساً في سلوكهم.

كما تعرف الدور التربوي إجرائياً بأنه "مجموعة الواجبات والمسؤوليات التربوية التي تقوم بها الأسرة بهدف تعزيز البعد المعرفي والقيمي والمهاري لدى أبنائها".

د. حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على طلبة المرحلة الثانوية في التعليم العام الحكومي وأولياء أمورهم داخل محافظة القريات خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 1436/1437هـ.

3. الدراسات السابقة

تم عرض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، مرتبة من الأقدم إلى الأحدث، على النحو الآتي:

قام أبو زيد [7] بدراسة هدفت إلى معرفة تأثير المستوى التعليمي للأباء ومستوى دخل الأسرة على التنشئة الاجتماعية للأبناء، وتكونت عينة الدراسة من (850) أسرة في مدينة بنغازي، وقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة. بينت نتائج الدراسة أن السلطة الوالدية تعطي قدر أكبر من حرية التصرف للذكور عنه بالنسبة للإناث. كما أجرى الحسن [8] دراسة هدفت إلى تعرف دور العائلة في

عباس الحنتوشي ومطر العتيبي

التحصيل العلمي للأبناء. وذلك على عينة مكونة من 160 طالباً وطالبة وهي تمثل عينة الراسبين حيث قام باستجوابهم عن طريق المقابلة، وكان من نتائجها أن من الأسباب العائلية المسؤولة عن الرسوب عدم اهتمام الوالدين بالدراسة والتحصيل العلمي، عدم توفر التسهيلات الدراسية في البيت، انخفاض المستوى العلمي للأبوين.

كما قامت القارحي [9] بدراسة هدفت إلى محاولة إبراز دور الأسرة في غرس قيم المواطنة لدى أولادها وذلك من خلال تعرف قيم المواطنة التي يجب غرسها في نفوس الأبناء والأساليب المعينة على ذلك. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والمنهج الاستنباطي. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الالتزام بقيم المواطنة لا يعارض الانتماء إلى أمة الإسلام. كما وضحت أن للأسرة دوراً مهماً وحساساً في قضية غرس قيم المواطنة لدى الأولاد.

وأجرى الحميضي [10] دراسة هدفت إلى التعرف على أهم تحديات العولمة الثقافية التي تواجه الأسرة وواقع مساهمة الأسرة في مواجهة تحديات العولمة الثقافية في الأبعاد التالية: البعد الأخلاقي، والبعد المعرفي، والبعد الإعلامي. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة للدراسة، وقد طبقت على عينة عشوائية من أولياء أمور طلاب الصف الثالث الثانوي في مدينة الرياض. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن مساهمة الأسرة في مواجهة تحديات العولمة الثقافية في البعد الأخلاقي كبيرة، وفي البعد المعرفي والبعد الإعلامي متوسطة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في أبعاد الدراسة الثلاثة تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

وأجرى مارلين شيرش [11] دراسة هدفت إلى التعرف على أثر الاتجاهات الوالدية على تحصيل الأطفال في المرحلة الابتدائية تكونت عينة الدراسة من 400 تلميذ من مجموعة مدارس بالجنوب الشرقي للولايات المتحدة الأمريكية، وأشارت النتائج إلى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الدراسي للأطفال واتجاهات الوالدين نحو تربيتهم وتنشئتهم، إلا أنه من الممكن ملاحظة أن أسلوب التسيب في المعاملة الوالدية وخاصة من الأم ينتج عنه انخفاض تحصيل الأبناء كما أن سرعة تحصيل الأبناء وكفاءتهم وخاصة في القراءة والفهم تتأثران بأساليب الآباء والأمهات الذين يمارسون المساندة.

التعقيب على الدراسات السابقة

تنفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث استخدامها للمنهج الوصفي باعتباره المنهج الملائم للدراسات الإنسانية، وتتفق أيضاً معها في استخدامها للاستبانة كأداة للدراسة باستثناء دراسة الحسن التي استخدمت المقابلة، واستفاد الباحث من الدراسات السابقة في الاطلاع على الجانب النظري لدور الأسرة التربوي وتطوير الاستبانة الخاصة بالدراسة، وتحديد المشكلة وصياغة أسئلتها، واختيار المنهج الملائم للدراسة، وكذلك الاستفادة من توصيات ومقترحات بعض الدراسات السابقة في التعرف على الجوانب التي تستحق البحث، كما تبين للباحث أن نتائج الدراسات جميعها كانت مختلفة في بند أو آخر لأنها أجريت في مجتمعات بينها اختلافات اجتماعية وثقافية واقتصادية، بالإضافة إلى اختلاف الأزمنة. وتتميز الدراسة الحالية عن

ب. مُجْتَمَع الدَّرَاسَة

تكون مُجْتَمَع الدَّرَاسَة من جميع طلبة المرحلة الثانوية في محافظة القريات والبالغ عددهم (2249) طالباً وطالبة للعام الدراسي 1436 - 1437هـ وفقاً للإحصائيات الرسمية لإدارة التعليم في محافظة القريات، بالإضافة إلى أولياء أمورهم.

ج. عينة الدَّرَاسَة

تم اختيار أفراد عينة الدراسة بالطريقة العنقودية العشوائية من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة القريات (بنين وبنات) والبالغ عددهم (98) طالباً وطالبة بالإضافة إلى (59) فرداً من أولياء أمورهم. والجدول (1) يبين ذلك.

جدول 1

التكرارات والنسب المئوية لمتغيرات الدراسة

المتغيرات	المستويات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	64	100%
	إناث	34	
	دون الثانوي	5	
المستوى التعليمي لولي الأمر	الثانوي	10	100%
	الجامعي فما فوق	44	
المجموع			100%

جامعات سعودية وجامعات أردنية، وذلك لإبداء آرائهم بأداة الدراسة من حيث (مناسبة الفقرة، ووضوح الصياغة، وانتماء الفقرة للبعد)، وبعد الأخذ بآرائهم أصبحت أداة الدراسة جاهزة لصيغتها النهائية، واشتملت على الأبعاد الآتية:
البعد الأول: دور الأسرة في تعزيز البعد المعرفي لبناء أجيال المستقبل: ويشمل السلوكيات من (1-9).
البعد الثاني: دور الأسرة في تعزيز البعد المهاري لبناء أجيال المستقبل: ويشمل السلوكيات من (10-16).
البعد الثالث: دور الأسرة في تعزيز البعد القيمي لبناء أجيال المستقبل: ويشمل السلوكيات من (17-37).
ثبات أداة الدراسة:
للتأكد من ثبات أداة الدراسة استخدم الباحثان معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لقياس ثبات الاتساق الداخلي لأبعاد أداة الدراسة والجدول (2) يبين قيم معاملات الثبات لأبعاد أداة الدراسة.

جدول 2

قيم معاملات كرونباخ ألفا لقياس ثبات أداة الدراسة

الأبعاد	عدد الفقرات	ثبات البعد
البعد الأول: المعرفي	9	0.85
البعد الثاني: المهاري	7	0.8
البعد الثالث: القيمي	21	0.92
الدرجة الكلية للمقياس	37	0.95

إجراءات تطبيق أداة الدراسة:
قام الباحثان باستكمال الإجراءات النظامية اللازمة للتطبيق على أفراد مجتمع الدراسة على النحو الآتي:

غيرها في أن الدراسات السابقة ركزت على بعد أو بعدين بينما جمعت هذه الدراسة أبعاد الدور التربوي الثلاثة (المعرفي، القيمي، المهاري)، كذلك تختلف عن الدراسات السابقة من حيث أنها تعد الدراسة الأولى من نوعها في محافظة القريات التي تناولت دور الأسرة في تعزيز أبعاد الدور التربوي (المعرفية، القيمي، والمهاري).

4. الطَّرِيقَة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي في هذه الدراسة، بهدف تعرف واقع دور الأسرة في تعزيز الدور التربوي لبناء أجيال المستقبل من وجهة نظر الأسرة والطلبة.

من خلال معطيات الجدول (1) يتبين لنا أن المستوى التعليمي لولي الأمر بلغ 8% في ما دون الثانوي، و17% الثانوي، و75% الجامعي فما فوق، ومن خلال هذه النسب نلاحظ أن أغلبية الآباء ذوو مستويات تعليمية لأبأس بها، وهذا انعكس على نتائج الدراسة التي بينت الدور الإيجابي لولي الأمر في أبعاد الدور التربوي مما يؤكد أهمية المستوى التعليمي لولي الأمر فيما يخص تلمس الأبناء ومراقبة سلوكهم وأعمالهم المدرسية.

د. أداة الدراسة

بعد الاطلاع على الأدب التربوي المكتوب في هذا المجال والاستفادة من الاستبانات والمقاييس التي وردت في الدراسات السابقة قام الباحثان ببناء استبانة الدراسة.

صدق أداة الدراسة:

اعتمد الباحثان صدق المحتوى لأداة الدراسة من خلال عرضها على محكمين مختصين في المجال التربوي من أعضاء هيئة التدريس في

يتضح من الجدول (2) أن معامل الثبات لأبعاد الدراسة: (المعرفي، المهاري، القيمي)، يتراوح بين (0.85-0.92) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

دور الأسرة في تعزيز الدور التربوي لبناء أجيال المستقبل

الحصول على إذن بتوزيع الاستبانة على أفراد مجتمع الدراسة من إدارة التعليم في محافظة القريات.

توزيع الاستبانات من قبل الباحثين على أفراد عينة الدراسة من الطلبة في مواقع عملهم أما أداة ولي الأمر فقد تم توزيعها في المساجد، وقد طلب منهم وضع إشارة (√) في المكان المناسب إذ كانت أبعاد أداة الدراسة وفقاً لمقياس (سلم ليكرت الخماسي): (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وللحكم على درجة التحقق أو درجة الموافقة، تم حساب المدى لمستويات الاستجابة وفق المعادلة الآتية:

$$\text{القيمة العليا} - \text{القيمة الدنيا} / \text{عدد المستويات} = (1-5) / (3-4) = 1.33$$

وقد تم استخدام المعيار التالي لأغراض تفسير النتائج وهو:

$$\text{المستوى المنخفض من } (2.33 = 1+1.33)$$

$$\text{المستوى المتوسط من } (3.67 = 1.33+2.34)$$

عباس الحنتوشي ومطر العتيبي

المستوى المرتفع من (3.68 فأكثر).

وهكذا تم اعتماد المحك التالي لدرجة التطبيق للأداة ككل ولمجالات الدراسة وفقراتها:

درجة تطبيق منخفضة: تمثلها الدرجات الواقعة بين (1-2.33).

درجة تطبيق متوسطة: تمثلها الدرجات الواقعة بين (2.34-3.67).

درجة تطبيق مرتفعة: تمثلها الدرجات الواقعة بين (3-5).

5. النتائج

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما دور الأسرة في تعزيز الدور التربوي لبناء أجيال المستقبل من وجهة نظر الطلبة؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس دور الأسرة في تعزيز الدور التربوي لبناء أجيال المستقبل تبعاً للطلبة، كما في الجدول (3).

جدول 3

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لاستجابات العينة على أبعاد دور الأسرة في تعزيز الدور التربوي لبناء أجيال المستقبل تبعاً للطلبة مرتبة تنازلياً حسب قيمة المتوسط الحسابي

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	دور الأسرة في تعزيز البعد المعرفي لبناء أجيال المستقبل	4.18	0.6	مرتفعة
3	دور الأسرة في تعزيز البعد القيمي لبناء أجيال المستقبل	4.16	0.45	مرتفعة
2	دور الأسرة في تعزيز البعد المهاري لبناء أجيال المستقبل	3.33	0.59	متوسطة
	الدور التربوي لبناء أجيال المستقبل (الكلي)	4	0.47	مرتفعة

يتضح من الجدول (3) أن الدرجة الكلية لدور الأسرة في تعزيز الدور التربوي لبناء أجيال المستقبل جاءت بمتوسط حسابي (4.00) وبدرجة مرتفعة لاستجابات الطلبة إذ جاء بُعد دور الأسرة في تعزيز البعد المعرفي في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (4.18) وبدرجة مرتفعة مما يعني أن واقع دور الأسرة كان بدرجة أكبر في البعد التعليمي وهذا يعزى إلى الاهتمام بالتعليم، تلاه بعد دور الأسرة في تعزيز البعد القيمي بمتوسط حسابي (4.16) وبدرجة مرتفعة وهذا يعزى إلى دور الأسرة في غرس القيم الحسنة لدى الطلبة، وجاء بالمرتبة الأخيرة بعد دور الأسرة

في تعزيز البعد المهاري وبمتوسط حسابي (3.33) وبدرجة متوسطة. مما يدل على شعور الطلبة بتقصير الأسرة في دعم هذا الجانب المهم في حياة الطالب. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الفارحي [9] في البعد القيمي التي أكدت على دور الأسرة في غرس قيم المواطنة لدى الطلبة. وتالياً المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأبعاد. أولاً: البعد المعرفي

جدول 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لاستجابات العينة على البعد المعرفي من دور الأسرة في تعزيز الدور التربوي لبناء أجيال المستقبل من وجهة نظر الطلبة مرتبة تنازلياً حسب قيمة المتوسط الحسابي

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد
مرتفعة	.69	4.56	تزود الأسرة أبناءها بالاحتياجات المدرسية اللازمة
مرتفعة	.66	4.46	تهيئ الأسرة البيئة المناسبة للتعلم
مرتفعة	.72	4.32	تتفهم الأسرة تقويم المدرسة لأبنائها
مرتفعة	.89	4.31	تساعد الأسرة أبناءها على متابعة واجباتهم المدرسية
مرتفعة	1.04	4.23	يحضر أولياء الأمور في أوقات تكريم الطلبة المتفوقين
مرتفعة	.91	4.06	تتابع الأسرة أبناءها عبر مذكرة الواجبات
مرتفعة	1.03	3.96	يشارك أولياء أمور الطلبة بإيجابية في مجالس الآباء والمعلمين
مرتفعة	1.01	3.93	يتواصل أولياء الأمور مع المدرسة لمتابعة مستويات أبنائهم
مرتفعة	1.04	3.77	يزور أولياء الأمور المدرسة في فترات متفاوتة لمتابعة أبنائهم
مرتفعة	.60	4.18	المجموع الكلي

يتبين من الجدول (4) أن دور الأسرة في تعزيز البعد المعرفي لبناء أجيال المستقبل من وجهة نظر الطلبة جاء بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (4.18) وانحراف معياري (60). مما يدل على أن الأسرة تؤدي دورها بدرجة مرتفعة في البعد المعرفي وهذا يتوافق مع نتائج دراسة شيرش التي أكدت بأن التحصيل المعرفي يتأثر إيجابياً باهتمام الوالدين وربما يعزى ذلك إلى الاهتمام الكبير من قبل الأسرة بالتحصيل الدراسي ومتابعة ابنهم في المنزل وذلك رغبة من أولياء الأمور في تفوق أبنائهم وحصولهم على تقديرات مرتفعة، تؤهلهم لدخول الجامعة وكان أعلى تقدير للفقرة رقم (7) وبمتوسط حسابي (4.56) وانحراف معياري

(69). والتي نصها "تزداد الأسرة أبناءها بالاحتياجات المدرسية اللازمة" وربما يعزى ذلك إلى أن الأسرة حريصة على تأمين كل ما من شأنه توفير البيئة المناسبة للتعلم ومنها الاحتياجات المدرسية، وكان أقل تقدير للفقرة رقم (8) وبمتوسط حسابي (3.77) وانحراف معياري (1.04) والتي نصها " يزور أولياء الأمور المدرسة في فترات متفاوتة لمتابعة أبنائهم وربما يعزى ذلك إلى كثرة أعباء ومشاكل الحياة التي قللت من الزيارات وقد يعزى إلى عدم إدراك ولي الأمر لأهمية مثل تلك الزيارات في مسيرة الطالب التعليمية. ثانياً: البعد المهاري

جدول 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لاستجابات العينة على البعد المهاري من دور الأسرة في تعزيز الدور التربوي لبناء أجيال المستقبل من وجهة نظر الطلبة مرتبة تنازلياً حسب قيمة المتوسط الحسابي

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
11	تشجع الأسرة اشتراك أبنائها في الأنشطة المدرسية	4.26	.86	مرتفعة
10	تسهم الأسرة في مساعدة أبنائها على اكتشاف مواهبهم	3.93	1.01	مرتفعة
16	تساهم الأسرة في تنمية مهارة التحدث والخطابة لدى أبنائها	3.42	.74	متوسطة
14	تنمي الأسرة لدى أبنائها مهارة الإنصات	3.26	.81	متوسطة
15	تنمي الأسرة في نفوس أبنائها محبة العمل التطوعي	3.12	.87	متوسطة
12	تعزز الأسرة التفكير النقدي لدى أبنائها	3.02	.88	متوسطة
13	تعزز الأسرة مقدرة التواصل والتعبير عن الأفكار والآراء الشخصية لدى أبنائها	2.97	.94	متوسطة
	المجموع الكلي	3.33	.59	متوسطة

"تشجع الأسرة اشتراك أبنائها في الأنشطة المدرسية" وربما يعزى ذلك إلى إدراك الأسرة بأهمية الأنشطة المدرسية كوجه آخر داعم للمناهج المدرسية بالإضافة إلى دورها في تنمية ميول ومواهب الطالب ومن ثم استثمارها في أمور نافعة. وكان أقل تقدير للفقرة رقم (13) وبمتوسط حسابي (2.97) وانحراف معياري (94). والتي نصها " تعزز الأسرة مقدرة التواصل والتعبير عن الأفكار والآراء الشخصية لدى أبنائها " وربما يعزى ذلك إلى شعور الطلبة بأن الأسرة غير قادرة على الحد من عزلة أبنائها التي سببتها شبكة التواصل الاجتماعي مما أضعف معها العلاقات الأسرية والاجتماعية. ثالثاً: البعد القيمي

يتبين من الجدول (5) أن دور الأسرة في تعزيز البعد المهاري لبناء أجيال المستقبل من وجهة نظر الطلبة جاء بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (3.33) وانحراف معياري (59). وهذا يدل على أن الأسرة تؤدي دورها في البعد المهاري بدرجة متوسطة، مما يشير إلى أن اهتمام الأسرة بهذا البعد لم يكن بالدرجة الكافية، وربما يعزى ذلك إلى انشغال الأسرة بأمور الحياة، وقد يعزى أيضاً إلى تخوف الأسرة من تأثير مستوى أبنائها الدراسي بالمشاركة في هذه الأنشطة وكذلك انشغال الأسرة بالمناهج الدراسية وبالتالي عدم امتلاكها الوقت الكافي التي من خلاله توجه أبنائها إلى الاهتمام بالجانب المهاري، مما يؤدي إلى عزوف الأبناء عن المشاركة في تلك الأنشطة المهارية وكان أعلى تقدير للفقرة رقم (11) وبمتوسط حسابي (4.26) وانحراف معياري (86). والتي نصها

جدول 6

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و الدرجة لاستجابات العينة على البعد القيمي من دور الأسرة في تعزيز الدور التربوي لبناء أجيال المستقبل من وجهة نظر الطلبة مرتبة تنازلياً حسب قيمة المتوسط الحسابي

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
34	تنمي الأسرة في نفس الطالب حب الوطن	4.64	.63	مرتفعة
33	تزرع الأسرة في نفس الطالب احترام الجار	4.62	.61	مرتفعة
19	تحرص الأسرة على العلاقة الطيبة بين أبنائها ومعلمها	4.61	.58	مرتفعة
18	تحرص الأسرة على أن تكون علاقة أبنائها بزملائهم طيبة	4.59	.62	مرتفعة
35	تزرع الأسرة في نفس الطالب قيم التسامح	4.58	.67	مرتفعة
37	تزرع الأسرة في نفس الطالب تقدير العلم والعلماء	4.53	.72	مرتفعة
28	تستجيب الأسرة عند طلب المدرسة لها	4.50	.66	مرتفعة
30	تحرص الأسرة على متابعة سلوك أبنائها الدراسي	4.50	.70	مرتفعة

36	تزرع الأسرة في نفس الطالب احترام الوقت	4.47	.74	مرتفعة
29	تشارك الأسرة في تحصين أبنائها	4.44	.65	مرتفعة
22	يثق ولي الأمر في إدارة المدرسة ومعلمها	4.44	.69	مرتفعة
20	تتحمل الأسرة مسؤولية سلوك أبنائها	4.39	.78	مرتفعة
31	تقدم الأسرة للمدرسة صورة صادقة عن الطالب من جميع الجوانب	4.36	.76	مرتفعة
32	تنمي الأسرة في أبنائها روح القيادة	4.36	.79	مرتفعة
25	تساهم الأسرة بالرأي في حل المشكلات المدرسية	3.86	1.07	مرتفعة
17	تطلب الأسرة من المدرسة معاونتهم على تقويم سلوك أبنائهم	3.82	1.16	مرتفعة
27	تشارك الأسرة في الجهود التطوعية لدعم العمل المدرسي	3.80	1.08	مرتفعة
23	تبالغ الأسرة في تلبية احتياجات أبنائها	3.48	1.22	متوسطة
26	يواظب أولياء الأمور على حضور الاجتماعات الشهرية بالمدرسة	3.36	1.18	متوسطة
24	تواظب الأسرة على حضور اليوم المفتوح	3.09	1.29	متوسطة
21	تشعر الأسرة بالقلق تجاه أبنائها في المدرسة	2.88	1.46	متوسطة
	المجموع الكلي	4.16	.45	مرتفعة

أبناء على مواجهة المتغيرات التي تحدث في المجتمع المحيط بهم، إذ ظهر في الفترة الأخيرة ما تعانيه المجتمعات العربية من تفكك ودمار والسعي إلى فرض خطط التقسيم على بعض البلدان العربية، مما يستوجب ضرورة تفعيل دور الأسرة في تنمية قيم حب الوطن والاعتزاز بمقدراته ومقوماته لبناء جيل قوي وقادر على حماية مكتسبات وطنه، وتدرك أيضاً أن حب الوطن واجب ديني ووطني كما جاء في دراسة القارحي [9] وكان أقل تقدير للفقرة رقم (21) وبمتوسط حسابي (2.88) وانحراف معياري (1.46) والتي نصها "تشعر الأسرة بالقلق تجاه تواجد أبنائها في المدرسة" وربما يعزى ذلك إلى ثقة الأسرة في المدرسة كهيئة آمنة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما دور الأسرة في تعزيز الدور التربوي لبناء أجيال المستقبل من وجهة نظر أولياء الأمور؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس دور الأسرة في تعزيز الدور التربوي لبناء أجيال المستقبل من وجهة نظر أولياء الأمور، كما في الجدول (7).

جدول 7

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لاستجابات العينة على أبعاد دور الأسرة في تعزيز الدور التربوي لبناء أجيال المستقبل تبعاً لأولياء الأمور مرتبة تنازلياً حسب قيمة المتوسط الحسابي

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	دور الأسرة في تعزيز البعد المعرفي لبناء أجيال المستقبل	4.05	.63	مرتفعة
3	دور الأسرة في تعزيز البعد القيمي لبناء أجيال المستقبل	3.85	.57	مرتفعة
2	دور الأسرة في تعزيز البعد المهاري لبناء أجيال المستقبل	3.07	.79	متوسطة
	الدور التربوي لبناء أجيال المستقبل	3.75	.58	مرتفعة

يتضح من الجدول (7) أن الدرجة الكلية لدور الأسرة في بناء أجيال المستقبل جاءت بمتوسط حسابي (3.75) وبدرجة مرتفعة لاستجابات أولياء الأمور. إذ جاء البعد المعرفي في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (4.05) وبدرجة مرتفعة وهذا يدل على أنه أكثر الأبعاد تفعيلاً من قبل الأسرة في الدور التربوي وذلك لاهتمامهم بالجانب المعرفي والتعليمي لدى أبنائهم الطلبة، تلاه البعد القيمي

بمتوسط حسابي (3.85) وبدرجة مرتفعة وذلك لدور الأسرة في غرس القيم الحسنة لدى أبنائها الطلبة، في حين جاء بالمرتبة الأخيرة البعد المهاري وبمتوسط حسابي (3.07) وبدرجة متوسطة. أي أقل من البعدين السابقين مما يدل على عدم إعطاء الجانب المهاري الدعم الكافي من قبل الأسرة. وتالياً المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأبعاد.

جدول 8

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و الدرجة لاستجابات العينة على البعد المعرفي من دور الأسرة في تعزيز الدور التربوي لبناء أجيال المستقبل من وجهة نظر أولياء الأمور مرتبة تنازلياً حسب قيمة المتوسط الحسابي

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	تهيئ الأسرة البيئة المناسبة للتعلم	4.46	.81	مرتفعة
7	تزود الأسرة أبناءها بالاحتياجات المدرسية اللازمة	4.39	.67	مرتفعة
2	تتفهم الأسرة تقويم المدرسة لأبنائها	4.22	.89	مرتفعة
6	تساعد الأسرة أبناءها على متابعة واجباتهم المدرسية	4.19	.73	مرتفعة
3	تتابع الأسرة أبناءها عبر مذكرة الواجبات	4.05	1.02	مرتفعة
9	يتواصل أولياء الأمور مع المدرسة لمتابعة مستويات أبنائهم	3.98	.97	مرتفعة
8	يزور أولياء الأمور المدرسة في فترات متفاوتة لمتابعة أبنائهم	3.92	1.02	مرتفعة
5	يحضر أولياء الأمور في أوقات تكريم الطلبة المتفوقين	3.81	1.09	مرتفعة
4	يشارك أولياء أمور الطلبة بإيجابية في مجالس الآباء والمعلمين	3.47	1.12	متوسطة
	المجموع الكلي	4.05	.63	مرتفعة

يشارك أولياء أمور الطلبة بإيجابية في مجالس الآباء والمعلمين " وربما يعزى ذلك إلى كثرة مشاغل أولياء الأمور أو عدم إدراكهم لأهمية مثل هذه اللقاءات التربوية وكذلك ضعف وعي أعضاء مجالس الآباء بالأهداف والاختصاصات المنوطة بهذه المجالس وقد يكون اعتقاد كثير من الآباء بأن مهمة مجالس الآباء تنحصر في جمع التبرعات لإصلاح الفصول ودورات المياه (أي دور ممول ومتبرع) وهذا ما يؤثر على الاستجابة وتلبية دعوة المدرسة، بالإضافة إلى إلقاء المسؤولية في تربية الأبناء على المدرسة والتنصل من أي دور تجاه الأبناء. وقد أوصى محاسنة [12] بضرورة تفعيل دور مجالس الآباء وزيادة التواصل بين البيت والمدرسة من أجل المشاركة في رفع المستوى التحصيلي للأبناء.

ثانياً: البعد المهاري

يتبين من الجدول (8) أن دور الأسرة في تعزيز البعد المعرفي لبناء أجيال المستقبل من وجهة نظر أولياء الأمور جاء بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (4.05) وانحراف معياري (.63). مما يدل على أن الأسرة تؤدي دورها بدرجة مرتفعة في البعد المعرفي وربما يعزى ذلك إلى اهتمام ولي الأمر بالتحصيل الدراسي ومتابعة ابنه في المنزل وذلك رغبة من ولي الأمر في تفوق ابنه وحصوله على تقديرات مرتفعة، تفتح له أبواب المستقبل، وكان أعلى تقدير للفقرة رقم (1) وبمتوسط حسابي (4.46) وانحراف معياري (.81) والتي نصها "تهيئ الأسرة البيئة المناسبة للتعلم" وربما يعزى ذلك إلى إدراك الأسرة أن البيئة المناسبة للتعلم تؤدي إلى طالب متميز في التحصيل، وكان أقل تقدير للفقرة رقم (4) وبمتوسط حسابي (3.47) وانحراف معياري (1.12) والتي نصها "

جدول 9

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و الدرجة لاستجابات العينة على البعد المهاري من دور الأسرة في تعزيز الدور التربوي لبناء أجيال المستقبل من وجهة نظر أولياء الأمور مرتبة تنازلياً حسب قيمة المتوسط الحسابي

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
10	تسهم الأسرة في مساعدة أبنائها على اكتشاف مواهبهم	3.98	.97	مرتفعة
11	تشجع الأسرة اشتراك أبنائها في الأنشطة المدرسية	3.80	1.11	مرتفعة
16	تساهم الأسرة في تنمية مهارة التحدث والخطابة لدى أبنائها	3.19	.81	متوسطة
15	تنمي الأسرة في نفوس أبنائها محبة العمل التطوعي	3.03	.92	متوسطة
14	تنمي الأسرة لدى أبنائها على مهارة الإنصات	2.97	.98	متوسطة
12	تعزز الأسرة التفكير الناقد لدى أبنائها	2.80	.99	متوسطة
13	تعزز الأسرة مقدرة التواصل والتعبير عن الأفكار والآراء الشخصية لدى أبنائها	2.76	1.04	متوسطة
	المجموع الكلي	3.07	.79	متوسطة

وإما لانشغال ولي الأمر بمحتوى المناهج المدرسية على حساب الأنشطة اللامنهجية والتي هي في حقيقة الأمر مكمل للبرنامج المدرسي. وكان أعلى تقدير للفقرة رقم (10) وبمتوسط حسابي (3.98) وانحراف معياري (.97) والتي نصها "تسهم الأسرة في مساعدة أبنائها على اكتشاف مواهبهم" وربما يعزى ذلك إلى الدور الإيجابي للأبوين في توفير نماذج

يتبين من الجدول (9) أن دور الأسرة في تعزيز البعد المهاري لبناء أجيال المستقبل من وجهة نظر أولياء الأمور جاء بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (3.07) وانحراف معياري (.79). وهذا يدل على أن ولي الأمر لم يعط هذا البعد الاهتمام الكافي إما لتخوفه من تأثير تلك الأنشطة على مستوى أبنائهم بصورة سلبية ومن ثم جرهم إلى الإهمال

دور الأسرة في تعزيز الدور التربوي لبناء أجيال المستقبل

إيجابية يقلدها الطالب بالإضافة إلى امتلاك اتجاهات نحو العلم والتعلم، وكان أقل تقدير للفقرة رقم (13) وبمتوسط حسابي (2.76) وانحراف معياري (1.04) والتي نصها " تعزز الأسرة مقدرة التواصل والتعبير عن الأفكار والآراء الشخصية لدى أبنائها " وربما يعزى ذلك إلى أن الأسرة قد تعتقد أن هذه الأدوار من مسؤوليات المدرسة، أو أنها

عباس الحنتوشي ومطر العتيبي

لا تدرك بالشكل الكافي أهمية دورها في هذا الجانب. ويلاحظ الباحثان أن أقل تقدير تم منحه من قبل الطلبة وأولياء أمورهم بين عبارات البعد المهاري يكمن في هذه الفقرة مما يعني اتفاقهما في قلة الدعم في هذا الجانب المهاري. ثالثاً: البعد القيمي

جدول 10

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و الدرجة لاستجابات العينة على البعد القيمي من دور الأسرة في تعزيز الدور التربوي لبناء أجيال المستقبل من وجهة أولياء الأمور مرتبة تنازلياً حسب قيمة المتوسط الحسابي

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد	م
مرتفعة	.72	4.31	تحرص الأسرة على العلاقة الطيبة بين أبنائها ومعلمها	19
مرتفعة	.76	4.27	تزرع الأسرة في نفس الطالب احترام الجار	33
مرتفعة	.77	4.25	تشارك الأسرة في تحصيل أبنائها	29
مرتفعة	.77	4.25	تنمي الأسرة في نفس الطالب حب الوطن	34
مرتفعة	.70	4.24	تحرص الأسرة على أن تكون علاقة أبنائها بزملائهم طيبة	18
مرتفعة	.81	4.24	تزرع الأسرة في نفس الطالب قيم التسامح	35
مرتفعة	.80	4.20	تستجيب الأسرة عند طلب المدرسة لها	28
مرتفعة	1.00	4.19	تزرع الأسرة في نفس الطالب تقدير العلم والعلماء	37
مرتفعة	.76	4.07	تحرص الأسرة على متابعة سلوك أبنائها الدراسي	30
مرتفعة	.81	3.95	تطلب الأسرة من المدرسة معاونتهم على تقويم سلوك أبنائهم	17
مرتفعة	.98	3.92	تنمي الأسرة في أبنائها روح القيادة	32
مرتفعة	1.17	3.92	تزرع الأسرة في نفس الطالب احترام الوقت	36
مرتفعة	.86	3.85	تتحمل الأسرة مسؤولية سلوك أبنائها	20
مرتفعة	.93	3.83	يثق ولي الأمر في إدارة المدرسة ومعلمها	22
مرتفعة	1.00	3.81	تقدم الأسرة للمدرسة صورة صادقة عن الطالب من جميع الجوانب	31
متوسطة	1.05	3.54	تشارك الأسرة في الجهود التطوعية لدعم العمل المدرسي	27
متوسطة	1.11	3.41	تساهم الأسرة بالرأي في حل المشكلات المدرسية	25
متوسطة	1.19	3.25	تبالغ الأسرة في تلبية احتياجات أبنائها	23
متوسطة	1.17	3.12	يواظب أولياء الأمور على حضور الاجتماعات الشهرية بالمدرسة	26
متوسطة	1.21	3.12	تشعر الأسرة بالقلق تجاه تواجد أبنائها في المدرسة	21
متوسطة	1.00	3.08	تواظب الأسرة على حضور اليوم المفتوح	24
مرتفعة	.57	3.85	المجموع الكلي	

توجيه سلوك الأبناء كما تدرك أنه يقع على عاتقها تنمية القيم كاحترام المعلم والكبير وغيرها من القيم الإيجابية. وكان أقل تقدير للفقرة رقم (24) وبمتوسط حسابي (3.08) وانحراف معياري (1.005) والتي نصها " تواظب الأسرة على حضور اليوم المفتوح " وربما يعزى ذلك إلى قلة الوعي لدى بعض أولياء الأمور بأهمية التعاون والتواصل مع المدرسة وقد يكون لظروف الارتباطات العملية دور في ذلك. النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى دور الأسرة في تعزيز الدور التربوي لبناء أجيال المستقبل تعزى لـ:

أولاً: جنس الطالب (ذكر، أنثى)؟

للإجابة عن سؤال الدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية على أبعاد مقياس دور الأسرة في تعزيز الدور التربوي لبناء أجيال المستقبل تبعاً لجنس الطالب والجدول (11) يبين هذه القيم.

جدول 11. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية على أبعاد المقياس تبعاً لجنس الطالب

المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (6)، العدد (6) - حزيران 2017

البعد	جنس الطالب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المعرفي	ذكر	64	4.28	.610	2.384	96	.019
	أنثى	34	3.98	.565			
المهاري	ذكر	64	3.47	.543	3.458	96	.001
	أنثى	34	3.05	.602			
القيمي	ذكر	64	4.24	.482	2.478	96	.015
	أنثى	34	4.00	.369			
الدرجة الكلية للدور التربوي	ذكر	64	4.10	.481	2.967	96	.004
	أنثى	34	3.82	.396			

يبين الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أبعاد مقياس الدور التربوي لبناء أجيال المستقبل والدرجة الكلية لمقياس دور الأسرة، وجاءت الفروق جميعها لصالح الذكور على جميع الأبعاد والدرجة الكلية، أي أن تقدير الذكور لدور الأسرة في تعزيز الدور التربوي كان أفضل من الإناث، ويعزى ذلك إلى أن الذكور يتفاعلون مع البيئة المحيطة بشكل أكبر وأكثر من الإناث بسبب طبيعة المجتمع داخل محافظة القريات الذي يعطي حرية للذكور أكثر من الإناث خارج البيت، مما جعل الأسرة حريصة على دورها البنائي معهم خوفاً عليهم من المؤثرات الخارجية وبالتالي اهتمامهم بالأدوار التعليمية والقيمية

المهارية أعلى من الإناث. وهذا ما أكدته دراسة أبو زيد [7] التي بينت أن الأسرة تعطي قدرأ أكبر من حرية التصرف للذكور عنه بالنسبة للإناث.
ثانياً: المستوى التعليمي لأولياء الأمور من وجهة نظرهم؟
للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في درجة دور الأسرة في تعزيز الدور التربوي لبناء أجيال المستقبل على أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس لدى أفراد العينة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي لأولياء الأمور والجدول (12) يوضح ذلك:

جدول 12

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس دور الأسرة في تعزيز الدور التربوي لبناء أجيال المستقبل تبعاً للمستوى التعليمي لأولياء الأمور

البعد	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المعرفي	دون الثانوي	5	3.80	.914
	الثانوي	10	4.44	.310
المهاري	الجامعي فما فوق	44	3.99	.632
	دون الثانوي	5	2.89	.854
القيمي	الثانوي	10	3.74	.435
	الجامعي فما فوق	44	2.94	.791
الدرجة الكلية للدور التربوي	دون الثانوي	5	3.98	.636
	الثانوي	10	4.29	.335
	الجامعي فما فوق	44	3.73	.566
	دون الثانوي	5	3.73	.732
	الثانوي	10	4.22	.291
	الجامعي فما فوق	44	3.65	.574

يتبين من جدول (12) وجود فروق ظاهرية في أبعاد مقياس دور الأسرة في تعزيز الدور التربوي والدرجة الكلية للمقياس تبعاً للمستوى التعليمي لأولياء الأمور. ولعزوة لمن تعود الفروق تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وذلك للكشف عن دلالة

الفروق في درجة الدور التربوي على الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس تبعاً لمتغير المستوى التعليمي لأولياء الأمور، كما تبين النتائج بجدول (13).

جدول 13

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في دور الأسرة في تعزيز الدور التربوي لبناء أجيال المستقبل تبعاً للمستوى التعليمي لأولياء الأمور

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المعرفي	بين المجموعات	2	2	1	2.621	0.082
	داخل المجموعات	21.367	56	0.382		
	المجموع	23.367	58			
المهاري	بين المجموعات	5.498	2	2.749	4.881	0.011
	داخل المجموعات	31.537	56	0.563		

			58	37.035	المجموع	
0.017	4.403	1.289	2	2.578	بين المجموعات	القيمي
		0.293	56	16.399	داخل المجموعات	
			58	18.977	المجموع	
0.016	4.432	1.35	2	2.7	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		0.305	56	17.059	داخل المجموعات	للدور التربوي
			58	19.759	المجموع	

مع دراسة الحميضي [10] في البعد المعرفي ويختلف معها في البعد القيمي. ولمعرفة دلالة هذه الفروق على الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس تم استخدام اختبار شافيه للمقارنات البعدية والجدول (14) يبين هذه النتائج:

يتبين من الجدول (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في البعدين (المهاري، والقيمي) من مقياس دور الأسرة في تعزيز الدور التربوي لبناء أجيال المستقبل والدرجة الكلية للمقياس تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لأولياء الأمور وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في (البعد المعرفي) تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لأولياء الأمور، وهو ما يتفق

جدول 14

نتائج اختبار شافية للمقارنات البعدية لأبعاد مقياس دور الأسرة في تعزيز الدور التربوي لبناء أجيال المستقبل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لأولياء الأمور

البعد	المؤهل العلمي	ثانوي	جامعي فما فوق
المهاري	دون الثانوي	0.049	-0.857*
	الثانوي		0.808*
القيمي	دون الثانوي	0.305-	-0.449*
	الثانوي		0.552*
الدرجة الكلية	دون الثانوي	-0.491	-0.574*
للمقياس	الثانوي		-0.084

وتعزى النتائج إلى أن أولياء الأمور ذوي المؤهل العلمي الأعلى كانوا أقدر على تقدير أدوار الأسرة في تعزيز الدور التربوي لأجيال المستقبل وفق الأبعاد (المعرفية، والمهارة، والقيمية) وذلك يعزى إلى أن التعليم الذي التحق فيه أولياء الأمور يفتح أمامهم مجالات عديدة في تقدير أدوار الأسرة خلاف من لم يلتحقوا بالتعليم الجامعي أو ما بعد الثانوي. وهو ما يتفق مع دراسة الحسن [8] والتي أشارت إلى تأثير التحصيل العلمي للأبناء بانخفاض المستوى العلمي للأبوين.

يتبين من الجدول (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في البعدين (المهاري، والقيمي) والدرجة الكلية لمقياس دور الأسرة في تعزيز الدور التربوي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لأولياء الأمور وجاءت الفروق في جميع الأبعاد والدرجة الكلية بين المؤهل دون الثانوية والجامعي فما فوق وكانت الفروق لصالح الجامعي فما فوق. أي أن أولياء الأمور ذوي المؤهل الجامعي فما فوق أفضل في تقدير دور الأسرة في تعزيز الدور التربوي لأجيال المستقبل. وبين المؤهل العلمي الثانوي والجامعي في البعدين (المهاري، والقيمي) ولصالح المؤهل العلمي الجامعي فما فوق.

رابعاً: المستجيب (طالب، ولي أمر)؟
للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية على أبعاد مقياس دور الأسرة في تعزيز الدور التربوي لبناء أجيال المستقبل تبعاً للمستجيب والجدول (15) يبين هذه القيم.

وبين الجدول (14) عدم وجود فروق بين المؤهل العلمي دون الثانوي وبين الثانوي على جميع الأبعاد والدرجة الكلية. وعدم وجود فروق بين المؤهل العلمي الثانوي والجامعي فما فوق على الدرجة الكلية للمقياس.

جدول 15

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية على أبعاد مقياس دور الأسرة في تعزيز الدور التربوي لبناء أجيال المستقبل تبعاً للمستجيب

البعد	المستجيب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المعرفي	طالب	98	4.18	0.609	1.199	155	0.232
	ولي أمر	59	4.05	0.635			
المهاري	طالب	98	3.33	0.596	2.333	155	0.021
	ولي أمر	59	3.07	0.799			
القيمي	طالب	98	4.16	0.458	3.725	155	0
	ولي أمر	59	3.85	0.572			
الدرجة الكلية	طالب	98	4	0.471	2.988	155	0.003

- [6] النجيمي، محمد لبيب (1978) الأسس الاجتماعية للتربية. دار النهضة العربية، بيروت، الطبعة 7.
- [7] أبو زيد، سعاد (2001) السلطة الوالدية للشباب. جامعة قارون، بنغازي، ليبيا.
- [8] الحسن، إحسان محمد (2005) علم الاجتماع التربوي. ط 1، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
- [9] القارحي، عزة محمد (2007) دور الأسرة في غرس قيم المواطنة لدى أولادها " تصور مقترح في ضوء التربية الإسلامية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.
- [10] الحميضي، عبدالله علي (2014) دور الأسرة في مواجهة تحديات العولمة الثقافية: دراسة ميدانية على أولياء أمور طلاب المرحلة الثانوية العامة في مدينة الرياض. رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض.
- [12] محاسنة، أحمد محمد (1999) دور الأسرة في التفوق الدراسي لأبنائها: مقارنة بين أسر الطلبة المتفوقين وأسر الطلبة الضعاف. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.
- [13] قطب، محمد (1401) منهج التربية الإسلامية، دار الشروق.
- ب. المراجع الأجنبية
- [11] Church, M (1980) Parental attitudes towards child rearing and achievement. Dissertation Abstracts International, 40A (10), 5315.

يتبين من الجدول (15) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعدي مقياس الدور التربوي (المهاري، والقيمي) والدرجة الكلية لمقياس دور الأسرة، وجاءت الفروق جميعها لصالح الطلبة والدرجة الكلية لدور الأسرة في تعزيز الدور التربوي، أي أن تقدير الطلبة لدور الأسرة في تعزيز الدور التربوي كان أفضل من تقدير أولياء الأمور. ويعزى ذلك إلى أن الطلبة هم الموجودون على مقاعد الدراسة والأقدر على معرفة أدوار الأسرة التي يحتاجونها من أولياء الأمور البعيدين عن مقاعد الدراسة.

ويتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الدور المعرفي من مقياس الدور التربوي لبناء أجيال المستقبل تبعاً للمستجيب (طالب، ولي أمر).

6. التّوصيات

- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يوصي الباحثان بما يلي:
- تفعيل دور مجالس الآباء وزيادة التواصل بين البيت والمدرسة من أجل تعزيز البعد (المعرفي، والقيمي، والمهاري) لدى الطالب.
 - وضع استراتيجيات لتعزيز دور الأسرة التربوي من خلال المدارس ووسائل الإعلام.
 - تضمين الكتب والمناهج التربوية بمفاهيم تعزز دور الأسرة التربوي.
 - تحفيز أولياء الأمور من قبل إدارة المدرسة في المشاركة والتعاون في كافة المجالات.

المراجع

أ. المراجع العربية

- [1] الرفاعي، نعيم (1989) التوجيه المهني والمدرسي. مطبعة دمشق.
- [2] البوسعيدي، سالم بن سبيت (2009) أهمية التواصل بين المجتمع والمدرسة، موقع المنتدى التربوي سلطنة عمان، <http://forum.moe.gov.om/~moeoman/vb/showthread.php?t=306032>
- [3] دربول، فتحية عبد الله (1994) دور الأسرة في رفع مستوى التحصيل العلمي. دراسة ميدانية مقارنة بالتطبيق على طلبة وطالبات المرحلة الإعدادية والثانوية في دولة الإمارات، رسالة ماجستير - جامعة ورك (بريطانيا).
- [4] مجمع اللغة العربية. (1989) المعجم الوجيز: 238، القاهرة.
- [5] العقيد، نعيمة عبد الله (2014) الدور التربوي للأسرة في تحقيق الأمن الثقافي على ضوء تحديات العولمة الثقافية من وجهة نظر.

THE ROLE OF THE FAMILY IN PROMOTING EDUCATIONAL ROLE TO BUILD FUTURE GENERATIONS

ABBAS G. ALHANTUSHY
MATAR O. ALOTAIBY
Ministry of education
Saudi Arabia

***ABSTRACT_** The study aimed to identify the contributions of the family in promoting the educational role to build future generations. The study sample was chosen by random cluster method, consisting of (59) heads of households and (98) students. To achieve the objective of the study, a questionnaire was constructed consisting of (37) paragraphs covering three dimensions (knowledge, skill, and values). The validity and reliability of the instrument were verified and appropriate statistical methods were used to reach the results. The results of the study showed that the reality of the role of the family in enhancing the educational role was high according to the responses of students and parents, and revealed the existence of statistically significant differences in all dimensions of the educational role scale in favor of males. It also revealed the existence of statistically significant differences in the dimensions (skills, and values) of the measure of the role of the family in enhancing the educational role according to the change in the educational qualification of parents from their point of view. And the absence of differences of statistical significance in the (knowledge dimension) depending on the variable of scientific qualification for parents from their point of view. In light of the results of the study, the researchers recommend activating the role of parents' councils and increasing communication between the home and the school in order to enhance the educational role in its three dimensions (knowledge, values and skills) and develop a strategy to enhance the role of the educational family through schools and the media.*

***KEYWORDS:** family, role of the family, educational role.*